

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WGRI/5/8
14 May 2014**
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية الاجتماع الخامس

蒙特利尔，16 - 20 يونيو/حزيران 2014
البند 10 من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات الدولية والمبادرات الأخرى

منكراة من الأمين التنفيذي

مقدمة

1- أكد مؤتمر الأطراف من جديد، في المقرر 11/6، أهمية التعاون فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقيات ريو وغير ذلك من الصكوك ذات الصلة لتحقيق التنفيذ الكامل للاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وأشار المقرر أيضاً إلى أهمية تعزيز التأزر فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفي التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وغيرها، فضلاً عن مساهمة فريق إدارة البيئة.

2- وطلب مؤتمر الأطراف أيضاً إلى الأمين التنفيذي، في عدد من المقررات الأخرى، أن يتعاون مع الكيانات الأخرى. فعلى سبيل المثال، طلب مؤتمر الأطراف، في المقرر 21/11، إلى الأمين التنفيذي أن يحدد حلقات العمل والأنشطة ذات الصلة في إطار برنامج عمل نيروبي بشأن تأثيرات تغير المناخ والضعف إزاءه والتكيف معه، وخطط التكيف الوطنية للبلدان في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ونشر هذه المعلومات بغرض تعزيز عملية تبادل المعرف عن النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية. كما اعتمد مؤتمر الأطراف في، اجتماعه العاشر، العديد من المقررات التي تدعم التعاون فيما بين المنظمات ذات الصلة.¹

* UNEP/CBD/WGRI/5/1

** أعيد عرضها يوم 14 مايو/أيار 2014 لأسباب تقنية.

¹ على سبيل المثال رحب مؤتمر الأطراف، في المقرر 11/6 بجناح اتفاقيات ريو باعتباره وسيلة لتعزيز التعاون، ودعا إلىمواصلة تقديم الدعم للمبادرة لزيادة مكانة التأزر فيما بين الاتفاقيات وتحسين فاعليتها وتحقيق أهدافها. وفي نفس المقرر، دعا مؤتمر الأطراف فريق إدارة البيئة إلىمواصلة تيسير التعاون فيما بين أعضائه لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. وفي المقرر 11/6 رحب مؤتمر الأطراف أيضاً وقدم إرشاداً بشأن التعاون بخصوص: التنوع البيولوجي والزراعة، التنوع البيولوجي للغابات، التنوع البيولوجي والصحة، التنوع البيولوجي والثقافي، والتنوع البيولوجي وتنمية السياحة. وعلاوة على ذلك، تناول مؤتمر الأطراف التعاون في عدد من المقررات النوعية ذات الصلة بالقضايا والبرامج الجامعية في عمل الاتفاقية بما في ذلك المقرر 28/11 28/11 بشأن الأنواع الغربية الغازية.

لقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخياً، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

-3 وطلب من الأمين التنفيذي، في الفقرة 17 من المقرر 11/6 أن يقم، رهناً بتوافر الموارد، تقريراً عن عدد من الجوانب الخاصة بهذه الجهود التعاونية، ولاسيما فيما يتعلق بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقيات ريو، بما في ذلك من خلال الآليات المنشأة لفريق الاتصال الخاص بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وفريق الاتصال المشترك، وكذلك فيما يتعلق بحالات التأثر على المستوى الوطني. وطلب المقرر إلى الأمين التنفيذي أن يقترح خيارات لعملية تهدف إلى تعزيز هذا التعاون. طلب المقرر أيضاً إلى الأمين التنفيذي أن يضع، بالتشاور مع أمانات الاتفاقيات الأخرى، مشروع مقترن يُقدم لمؤتمر الأطراف بشأن تحسين الكفاءة والحد من التداخل والازدواجية دون داعٍ على جميع المستويات ذات الصلة فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو بعرض تحديد وتعزيز التأثر.

-4 وتبلغ هذه المذكورة المقدمة من الأمين التنفيذي عن الإجراءات التي اتخذت والتقدير الذي تحقق لتعزيز التعاون بين الاتفاقيات، والمنظمات والمبادرات الدولية. وتتوفر تحديداً بشأن أنشطة فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفريق الاتصال المشترك. وتبلغ أيضاً عن التقدم المحرز في وضع مقترن لمواصلة التسويق حسب طلب مؤتمر الأطراف.

-5 وتقدم المذكورة أيضاً ملخصاً لأشكال التعاون الأخرى مع المنظمات الشريكة. كما تهدف إلى إبراز بعض الترتيبات الرئيسية والأعمال التعاونية ولا تهدف إلى أن تكون عرضاً حصرياً للإجراءات التعاونية.

-6 ويدعى الفريق العامل إلى أن يقدم إرشاداً آخر بشأن التعاون فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو والصكوك الأخرى ذات الصلة، حسب مقتضى الحال، قبل أن ينظر الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف هذه المسائل.

أولاً - التعاون مع الاتفاقيات الأخرى، والمنظمات والمبادرات الدولية

-7 بغية تحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي، أصبحت شراكات الأمانة وتعزيز الآليات ل توفير الدعم لتنفيذ الاتفاقيات وبروتوكالاتها والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، أكثر أهمية من أي وقت مضى. ويشمل ذلك تعزيز الآليات الخاصة بالمنظمات المعنية التي لديها ولايات وقدرات، بما في ذلك على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي، على توفير الدعم للأطراف، ودور الأمانة باعتبارها غرفة تبادل معلومات والمحور العالمي للاتفاقية على النحو الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/WGRI/5/3/Add.1 البيولوجي في القطاعات والعمليات الأكثر تأثيراً في التنوع البيولوجي، والإجراءات التي ينبغي أن تُتخذ بشأنها لمنع استمرار الانخفاض في التنوع البيولوجي.

ألف - التعاون مع الاتفاقيات الأخرى

1- الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي

8- يبلغ هذا القسم من المذكرة عن التعاون فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي.² ويتضمن استعراضاً للإجراءات التي اتخذت بواسطة الأمانات والهيئات الرئيسية لاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي لتعزيز التعاون، بما في ذلك في إطار الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أينتسي للتنوع البيولوجي التابعة لها ولتعزيز حالات التأزز من خلال تقييم وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وإجراءات التي اتخذت في سياق فريق الاتصال المعنى بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي. كما يتناول المنبر الحكومي الدولي المعنى بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

فريق الاتصال المعنى بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي

9- ارتكازاً على الاجتماع غير الرسمي الذي عُقد في 23 يناير/كانون الثاني 2013 على هامش الاجتماع الأول للمنبر الحكومي الدولي المعنى بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، عُقد الاجتماع الثامن لفريق الاتصال المعنى بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي في 13 فبراير/شباط 2013 في بوجيز - بوسايني، سويسرا³. وتناول فريق الاتصال المسائل التالية في هذا الاجتماع:

(أ) فيما يتعلق بالمنبر الحكومي الدولي المعنى بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، اتفق فريق الاتصال على الحاجة إلى وضع نهج متساوق ضمن إطار الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 لوضع طلبات توجيه إلى ذلك المنبر. واتفق على أن تتناول أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي تسيير تقديم مشترك للاجتماع الثاني لهذا المنبر،

(ب) وفيما يتعلق بالأنشطة المشتركة لفترة السنتين 2013-2014، اعتمد فريق الاتصال إطاراً يتم بموجبه بلورة أنشطة تعاونية محددة. وفي هذا السياق اتفق على أن تمثل أمانة الاتفاقية، بالنظر إلى أنها في أفضل وضع لذلك، على أن تمثل وجهات نظر أعضاء فريق الاتصال في عملية التنمية لما بعد عام 2015 وبلورة أهداف التنمية المستدامة،

(ج) ولدى نظر الخيارات المتعلقة بشكل ومحنتي عملية لتعزيز التوثيق والاتساق والتأزز على المستوى الوطني، اتفق فريق الاتصال على ضرورة أن تتركز الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون فيما بين الاتفاقيات على عملية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، ومن ثم يتعين تحديد أولويات العمل بشأن الترويج للتعاون فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي من خلال عملية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وحصل فريق الاتصال على معلومات من برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن إعداد مشروعه الممول من الاتحاد الأوروبي، وأبلغ في مكان آخر في هذه الوثيقة عن تعزيز التأزز فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وطلب أن يستشار بشأن مواصلة وضع المشروع،

(د) ولدى نظر إمكانية الحصول على موارد مرفق البيئة العالمية لاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي غير الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، اتفق فريق الاتصال على تنظيم اجتماع مع أمانة مرفق البيئة العالمية لنظر هذه المسألة وللإسهام في استراتيجية البرمجة للمرفق لفترة تجديد الموارد السادسة للمرفق.

² الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، الاتفاقية المتعلقة بالتجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من المجموعات النباتية والحيوانية البرية، الاتفاقية المتعلقة بحفظ الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية، المعاهدة الدولية بشأن الموارد الراثنة النباتية للأغذية والزراعة، الاتفاقية المتعلقة بالأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، وعلى وجه الخصوص مثل إتفاقية موائل الطيور المائية (اتفاقية رامسار)، والاتفاقية المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي (اتفاقية التراث العالمي).

³ يتوافر تقرير الاجتماع في <http://www.cbd.int/cooperation/doc/blg-2013-02-en.pdf>

10- وخلال اجتماع خاص لفريق الاتصال وأمانة مرفق البيئة العالمية [ُ]عقد يومي 2 و 3 سبتمبر/أيلول 2013، نظر فريق الاتصال في العلاقة بين أعضائه ومرفق البيئة العالمية بما في ذلك بشأن كيفية مساعدة البلدان في الحصول على التمويل من المرفق لتنفيذ المشروعات التي تعزز التأزرر فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على أن تكون متساوية في نفس الوقت مع اختصاصات مرفق البيئة العالمية.⁴ وتنقى فريق الاتصال أيضاً معلومات من برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن مشروعه "حالات التأزرر فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي من خلال زيادة التنسيق والتعاون في حشد الموارد المالية" ، الذي تموله حكومة سويسرا، ويستكمel المشروع الأكبر المتعلقة بحالات التأزرر المشار إليها أعلاه. وتزد نتائج الاجتماع في الوثيقة 5/5 UNEP/CBD/WGRI/5/5 بشأن استعراض تنفيذ المقرر 5/11 بالإضافة إلى مشروع توصية للنظر من جانب الفريق العامل.

11- وسوف يغتنم الأمين التنفيذي فرصة عقد الاجتماع القادم لفريق الاتصال، والمتوقع عقده في أغسطس/آب 2014، فضلاً عن الاجتماع القادم لفريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو الذي سيعقد في 2 يونيو/حزيران 2014، لمواصلة التشاور مع أعضاء فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفريق الاتصال المشترك المعني باتفاقيات ريو بشأن المسائل المتعلقة بشكل ومحظى عملية تهدف إلى تعزيز التنسيق والتلاقي وحالات التأزرر على المستوى الوطني للحصول على مزيد من وجهات نظرهم ومدخلاتهم مع مراعاة العمل الذي يجري تنفيذه في هذا المجال بواسطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وسوف يُقدم تقرير عن هذه المسائل إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر.

الاتفاقية المعنية بحفظ الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية

12- الخطة الاستراتيجية للأنواع المهاجرة للفترة 2015-2023: قرر الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأنواع المهاجرة (مؤتمر الأطراف العاشر لاتفاقية الأنواع المهاجرة، نوفمبر/تشرين الثاني 2011، بيرجن، النرويج) أن [ُ]يعد خطة استراتيجية جديدة للأنواع المهاجرة للفترة 2015-2023. ويوفر التاريخ الأخير القدرة على تقييم التقدم المحرز خلال عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، ولتقييم الكيفية التي يساعد بها الخطة الاستراتيجية للأنواع المهاجرة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيتسي للتنوع البيولوجي المتصلة بها.

13- وأنشئ فريق عامل بشأن الخطة الاستراتيجية كلف بصياغة الخطة الاستراتيجية الجديدة للأنواع المهاجرة للفترة 2015-2023 للنظر من جانب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر الذي سيعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2014. وكانت التوصية الرئيسية المقدمة من الفريق العامل المعني بالخطة الاستراتيجية تتمثل في أن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي وأهداف أيتسي للتنوع البيولوجي المتصلة بها ستعمل كإطار لوضع الخطة الاستراتيجية للأنواع المهاجرة حتى يمكن ربط أولويات الأنواع المهاجرة بأهداف أيتسي للتنوع البيولوجي ذات الصلة ولكن توفر وسيلة منطقية وفعالة لإدراج أهداف الأنواع المهاجرة بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي ومن ثم ضمان أن تصبح جزءاً من التخطيط الوطني وعمليات وضع الأولويات.

14- وُشر مشروع لمساعدة ثانية بشأن الخطة الاستراتيجية للأنواع المهاجرة للفترة 2015-2023 أعدها الفريق العامل المعنى بالخطة الاستراتيجية على الويب في مارس/آذار 2014. وتعرض ستة عشر هدفاً مجمعة تحت خمس غالات استراتيجية تتوافق مع تلك الخاصة بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. ويسهم كل هدف من الأهداف الستة عشر بصورة مباشرة في تحقيق هدف أو أكثر من أهداف أيتسي للتنوع البيولوجي باستثناء الهدف 16 من أهداف أيتسي للتنوع البيولوجي. وقدمت خطة التنفيذ في مجلد مترافق. وكانت المؤشرات الخاصة بنتائج التقدم صوب تحقيق أهداف تستند إلى تلك التي وضعت لأهداف أيتسي للتنوع البيولوجي المقابلة.

⁴ يتوافر تقرير فريق الاتصال على: www.cbd.int/cooperation/doc/blg-2013-09-09-en.pdf

اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات النباتات والحيوانات البرية

15 - عُقد الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات النباتات والحيوانات البرية في بانكوك من 14-3 مارس/آذار 2013. واعتمد مؤتمر الأطراف رؤية استراتيجية منفتحة لاتفاقية ممتدة حتى عام 2020 مع الإشارة إلى أهداف أبىتسي للتنوع البيولوجي. واعتمد مؤتمر الأطراف أيضاً قراراً بشأن التعاون مع الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات مشيراً إلى مساهمة اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات النباتات والحيوانات البرية المحتملة في أهداف وغايات الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات للفترة 2011-2020. ولدى نظر إمكانية اعتماد مرفق البيئة العالمية كآلية مالية لاتفاقية، طلب مؤتمر الأطراف من الأمانة أن تستكشف الضرورة والإمكانية فضلاً عن انعكاسات ذلك وأن تواصل، بالتعاون مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، استكشاف علاقات عمل وثيقة مع مرفق البيئة العالمية لتعزيز استراتيجية التنوع البيولوجي المرتبطة بفترة تجديد الموارد بالمرفق من خلال تعزيز العنصر المعتمد على الأنواع.

الاتفاقية الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

16 - في سياق مذكرة التعاون التي أبرمت في 2010 والمبادرة المشتركة المتخذة في 2012 لمواصلة تعزيز التكامل في تنفيذ المعاهد الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا التابع لها، تعاونت الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في عدد من الأنشطة خلال فترة ما بين الدورات الحالية بما في ذلك حلقات العمل بشأن تنفيذ المعاهدة وبروتوكول ناغويا في مساندة متبادلة (بتنظيم من مبادرة تنمية قدرات الحصول وتقاسم المنافع ومنظمة التنوع البيولوجي الدولي بالتعاون مع أمانتي الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمعاهدة) في روما في الفترة 29-31 يناير/كانون الثاني 2013 و3-6 يونيو/حزيران 2014. وعلاوة على ذلك أدرج عنصر بشأن الدعم المتبادل فيما بين المنظمتين في حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات بشأن بروتوكول ناغويا عُدلت عامي 2013 و2014.

17 - ونظر الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية في دورته الخامسة التي عُقدت في مسقط، عُمان، من 24 إلى 28 سبتمبر/أيلول 2013 مذكرة من أمين المعاهدة الدولية بشأن العلاقة مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.⁵ كما اعتمد الجهاز الرئاسي عدداً من القرارات ذات الصلة بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.⁶

اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة

18 - يستمر التعاون مع اتفاقية رامسار بموجب أطر مذكرة التعاون الموقعة من أمانتي الاتفاقية في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2011 وخطة العمل المشتركة الخامسة بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقية رامسار للفترة 2011-2020. ومن بين الإجراءات التعاونية الأخرى، تعاونت الأمانة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وأمانة رامسار لتنظيم حلقة عمل لمدة نصف يوم للمراسلين العلميين لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في إدارة حالات الجفاف. وقد عُقدت حلقة العمل على هامش الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية لحالات الجفاف الذي عُقد في مارس/آذار 2013.

⁵ تتوفر الوثيقة IT/GB-5/13/14 على http://www.planttreaty.org/sites/default/files/gbw14_Relationship_with_the_CBD.pdf

⁶ القرار 5/2013، العلاقة مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، القرار 6/2013، العلاقات وحالات التأثر والتعاون مع المنظمات الأخرى، القرار 7/2013، تنفيذ المادة 6، الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية والقرار 10/2013، وضع نظام عالمي للمعلومات بشأن الموارد الوراثية النباتية في سياق المادة 17 من المعاهدة الدولية.

المبـرـ الحكومـي الدولـي المعـنـي بالـتنـوعـ البيـولـوجـيـ وـخدـماتـ النـظمـ الإـيكـولـوجـيـ

19- شـارـكـتـ أـمـانـةـ الـاتـقـافـيـةـ المـتـعـلـقـةـ بـالـتـنـوعـ البيـولـوجـيـ فـيـ الـاجـتمـاعـيـنـ الـأـوـلـ وـالـثـانـيـ لـلـمـبـرـ الحكومـيـ الدـولـيـ بـشـأنـ التـنـوعـ البيـولـوجـيـ وـخدـماتـ النـظمـ الإـيكـولـوجـيـ الذـيـ عـدـتـ عـلـىـ التـوـالـيـ فـيـ بـونـ مـنـ 21ـ إـلـىـ 26ـ يـانـيـرـ/ـكانـونـ الثـانـيـ 2013ـ،ـ وـأـنـطـالـياـ،ـ تـرـكـياـ مـنـ 9ـ إـلـىـ 24ـ يـانـيـرـ/ـكانـونـ الثـانـيـ 2013ـ.ـ وـأـلـقـيـ الـأـمـيـنـ التـنـفيـذـيـ بـيـانـاـ مـشـترـكـاـ نـيـابةـ عـنـ الـاتـقـافـيـاتـ السـتـ المـتـعـلـقـةـ بـالـتـنـوعـ البيـولـوجـيـ اـعـتـرـفـ فـيـ بـالـعـلـاقـةـ الـهـامـةـ مـعـ الـمـبـرـ الحكومـيـ الدـولـيـ،ـ وـشـجـعـ الشـرـكـةـ عـلـىـ مـوـاـصـلـةـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـ أـيـشـيـ لـلـتـنـوعـ البيـولـوجـيـ وـتـيـسـيرـ عـمـلـيـةـ تـعـمـيمـ التـنـوعـ البيـولـوجـيـ وـخدـماتـ النـظمـ الإـيكـولـوجـيـ فـيـ جـوـلـ أـعـمـالـ التـنـميةـ الـمـسـتـدـامـةـ.ـ وـعـلـوـةـ عـلـىـ ذـلـكـ أـسـهـمـتـ الـأـمـانـةـ فـيـ الـمـشاـورـاتـ الـتـيـ جـرـتـ بـشـأنـ إـعـادـ آـلـيـاتـ وـبـرـنـامـجـ عـمـلـ لـلـمـبـرـ وـذـلـكـ مـثـلـاـ بـالـمـشـارـكـةـ فـيـ حـلـقـةـ الـعـلـمـ الـدـولـيـ لـلـخـبـرـاءـ وـأـصـحـابـ الـمـصـلـحـةـ بـشـأنـ مـسـاـهـمـةـ نـظـمـ مـعـارـفـ الـمـجـتمـعـاتـ الـأـصـلـيـةـ وـالـمـلـحـلـيـةـ فـيـ الـمـبـرـ الحكومـيـ الدـولـيـ:ـ بـنـاءـ التـأـزـرـ مـعـ الـعـلـمـ،ـ الـتـيـ عـدـتـ فـيـ فـتـرـةـ 9ـ إـلـىـ 11ـ يـونـيـهـ/ـحـزـيرـانـ 2013ـ فـيـ طـوـكـيـوـ.

2- اـتـقـافـيـاتـ رـيوـ

20- بـلـغـ هـذـاـ الـقـسـمـ مـنـ الـمـذـكـرـةـ عـنـ الـتـعـاـونـ فـيـ بـيـانـ اـتـقـافـيـاتـ رـيوـ:ـ اـتـقـافـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـتـنـوعـ البيـولـوجـيـ،ـ اـتـقـافـيـةـ الـأـمـ،ـ الـمـتـحـدـةـ لـمـكـافـحـةـ التـصـحـرـ وـاتـقـافـيـةـ الـأـمـ الـمـتـحـدـةـ الـإـطـارـيـةـ بـشـأنـ تـغـيـرـ الـمـاـنـاـخـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ فـيـ سـيـاقـ فـيـقـ الـاتـصـالـ الـمـشـترـكـ الـمـعـنـيـ بـاـتـقـافـيـاتـ رـيوـ.

فـيـقـ الـاتـصـالـ الـمـشـترـكـ الـمـعـنـيـ بـاـتـقـافـيـاتـ رـيوـ

21- عـدـتـ الـاجـتمـاعـ الثـانـيـ عـشـرـ لـفـرـيقـ الـاتـصـالـ الـمـشـترـكـ الـمـعـنـيـ بـاـتـقـافـيـاتـ رـيوـ فـيـ 22ـ يـانـيـرـ/ـكانـونـ الثـانـيـ فـيـ بـونـ.ـ وـأـبـلـغـتـ أـمـانـةـ الـاتـقـافـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـتـنـوعـ البيـولـوجـيـ عـنـ نـتـائـجـ الـاجـتمـاعـ الـحـادـيـ عـشـرـ لـمـؤـنـتـرـ الـأـطـرـافـ فـيـ الـاتـقـافـيـةـ وـعـنـ الـتـقـدـمـ الـمـحـرـزـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـقـرـارـ الـدـعـوـةـ إـلـىـ الـنـظـمـ الإـيكـولـوجـيـةـ.ـ وـأـبـلـغـتـ أـمـانـةـ الـاتـقـافـيـةـ الـأـمـ الـمـتـحـدـةـ لـمـكـافـحـةـ التـصـحـرـ عـنـ الـاستـعـدـادـاتـ الـمـحـرـزـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـقـرـارـ الـدـعـوـةـ إـلـىـ الـنـظـمـ الإـيكـولـوجـيـةـ.ـ وـأـبـلـغـتـ اـتـقـافـيـةـ الـأـمـ الـمـتـحـدـةـ الـإـطـارـيـةـ بـشـأنـ تـغـيـرـ الـمـاـنـاـخـ عـنـ مـؤـنـتـرـ الـأـطـرـافـ الثـامـنـ عـشـرـ /ـ الـاجـتمـاعـ الـثـامـنـةـ لـمـؤـنـتـرـ الـأـطـرـافـ الـعـاـمـ كـإـجـتـمـاعـ لـلـأـطـرـافـ فـيـ بـرـونـوـكـولـ كـيـوـتوـ فـيـ الـدـوـحـةـ.ـ وـنـاقـشـ الـاجـتمـاعـ الـخـطـوـاتـ التـالـيـةـ لـجـنـاحـ اـتـقـافـيـاتـ رـيوـ.ـ وـلـدـىـ مـعـالـجـةـ الـخـطـوـاتـ الـرـئـيـسـيـةـ لـلـتـعـاـونـ فـيـ سـيـاقـ فـرـيقـ الـعـاـمـ الـمـشـترـكـ،ـ وـالـشـرـكـةـ الـرـائـدـ الـمـشـترـكـ نـظـرـ فـيـمـاـ يـلـيـ:ـ اـخـصـاصـاتـ وـمـبـادـيـعـ الـعـلـمـ الـخـاصـةـ بـفـرـيقـ الـاتـصـالـ الـمـشـترـكـ،ـ الـإـبـلـاغـ الـمـشـترـكـ،ـ وـالـشـرـكـةـ الـرـائـدـ الـلـتـفـيـذـ الـوـطـنـيـ لـحـالـاتـ التـأـزـرـ فـيـمـاـ بـيـانـ اـتـقـافـيـاتـ رـيوـ.ـ كـمـ نـظـرـ الـاجـتمـاعـ فـيـ الـوـسـائـلـ الـكـفـيلـةـ بـالـمـشـارـكـةـ وـتـوـفـيرـ الـمـعـلـومـاتـ بـطـرـيـقـ مـتـنـاسـقـةـ،ـ وـمـخـتـلـفـ الـعـمـلـيـاتـ صـوـبـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـ الـتـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ وـجـوـلـ أـعـمـالـ الـتـنـمـيـةـ لـمـاـ بـعـدـ عـامـ 2015ـ.ـ وـيـتـوـافـرـ تـقـرـيرـ الـاجـتمـاعـ عـلـىـ الـمـوـقـعـ الـشـبـكـيـ لـلـاتـقـافـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـتـنـوعـ البيـولـوجـيـ.ـ⁷ـ وـمـنـ الـمـقـرـرـ أـنـ يـعـدـ الـاجـتمـاعـ الـثـالـثـ عـشـرـ لـفـرـيقـ الـاتـصـالـ الـمـشـترـكـ فـيـ 2ـ يـونـيـهـ/ـحـزـيرـانـ 2014ـ فـيـ بـونـ.

اتـقـافـيـةـ الـأـمـ الـمـتـحـدـةـ الـإـطـارـيـةـ بـشـأنـ تـغـيـرـ الـمـاـنـاـخـ

22- شـارـكـتـ أـمـانـةـ الـاتـقـافـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـتـنـوعـ البيـولـوجـيـ بـنـشـاطـ فـيـ الـعـمـلـيـاتـ الـجـارـيـةـ فـيـ إـطـارـ اـتـقـافـيـةـ الـأـمـ الـمـتـحـدـةـ الـإـطـارـيـةـ بـشـأنـ تـغـيـرـ الـمـاـنـاـخـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ الـاجـتمـاعـ الـثـامـنـ عـشـرـ لـمـؤـنـتـرـ الـأـطـرـافـ فـيـ الـاتـقـافـيـةـ الذـيـ عـدـتـ عـلـىـ التـوـالـيـ مـنـ 26ـ نـوـفـمـبرـ/ـشـرـيـنـ الثـانـيـ إـلـىـ 7ـ دـيـسـمـبـرـ/ـكانـونـ الـأـوـلـ 2012ـ،ـ وـالـدـوـرـةـ التـاسـعـةـ عـشـرـ لـمـؤـنـتـرـ الـأـطـرـافـ فـيـ الـاتـقـافـيـةـ الذـيـ عـدـتـ فـيـ وـارـسـوـ مـنـ 11ـ إـلـىـ 22ـ نـوـفـمـبرـ/ـشـرـيـنـ الثـانـيـ 2013ـ.ـ كـمـ شـارـكـتـ أـمـانـةـ فـيـ الـاجـتمـاعـاتـ الـفـرـعـيـةـ لـلـاتـقـافـيـةـ الـأـمـ الـمـتـحـدـةـ الـإـطـارـيـةـ الذـيـ عـدـتـ فـيـ بـونـ مـنـ 3ـ إـلـىـ 14ـ يـونـيـهـ/ـحـزـيرـانـ 2013ـ.

- 23 وحضرت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وشاركت في حلقة عمل خبراء اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن الخسائر والأضرار التي عُقدت في لندن في 1 مارس/آذار 2013 وذلك لإبراز خبرات الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في القضايا ذات الصلة بالخسائر والأضرار. وحضرت أمانة أيضاً اجتماع لجنة التكيف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية الذي عُقد في الفترة 5-8 مارس/آذار 2013 في بون لإبراز مساهمات الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الممكنة في عمل لجنة التكيف. وشاركت أمانة في حلقة العمل التقنية لبرنامج عمل نيروبي للاتفاقية الإطارية بشأن النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف وقدمت عرضاً وأدارت جلسة بشأن تنفيذ حالات التأزر في سياق اتفاقيات ريو.

- 24 وكجزء من خطة عمل فريق الخبراء المعنى بأقل البلدان نمواً في إطار الاتفاقية الإطارية لدعم البلدان الأقل نمواً ظهرت سلسلة لحلقات العمل الإقليمية التدريبية بشأن التخطيط الوطني للتكيف بخصوص أقل البلدان نمواً. وقدمت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الدعم، من خلال دعم مالي سخي من حكومتي اليابان وأسبانيا، لمشاركة جهات الاتصال الوطنية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لتبادل الخبرات الوطنية في حلقات العمل التي عُقدت للبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية (18-22 مارس/آذار 2013، لومي، توغو)، والبلدان الأفريقية الناطقة بالإنجليزية (26 يوليه/تموز - 30 أغسطس آب 2013، كيغالي، رواندا)، وآسيا (17-25 أغسطس آب 2013، سيمير ريب، كمبوديا). كما شاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في حلقات العمل التدريبية لمجموعة الخبراء المعنية بأقل البلدان نمواً وقدمت عرضاً عن دور التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في التكيف وفي تنفيذ حالات التأزر فيما بين برامج العمل الوطنية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

- 25 تواصل أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الإسهام في العمليات ذات الصلة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وتعاون مع أمانتها. واستجابة للمقرر 35/10، تعاونت أمانة مع الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في إجراء دراسة بشأن تثمين التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة. وقدّمت الدراسة للمؤتمر العلمي الثاني التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في أبريل/نيسان 2013. ونشرت الدراسة في العدد 71 من السلسلة التقنية لدى الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وشاركت في إصدارها أمانة الآلية العالمية على هامش الاجتماع الحادي عشر في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وهو الاجتماع الذي عُقد في الفترة 27-29 سبتمبر/أيلول 2013 في ويندهوك.

- 26 وشاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أيضاً، خلال الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، مع أمانة تلك الاتفاقية الأخيرة في إدارة وتنفيذ جناح اتفاقيات ريو، ونظمت، بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وغيرها مناسبات جانبية عن دور التنوع البيولوجي في الحد من مخاطر الكوارث وعن الإسهام المحتمل في استعادة النظم الإيكولوجية إلى درجة الصفر من التدهور الصافي للأراضي.

- 27 ومن بين الإجراءات التعاونية الأخرى، اشتركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تنظيم حلقة عمل ليوم واحد في 14 أبريل/نيسان 2013 على هامش الاجتماع الحادي عشر لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة وذلك لبناء قدرات جهات الاتصال التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن تنفيذ التأزر فيما بين الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 واستراتيجية السنوات العشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وبين الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وبرامج العمل الوطنية ودمجها في التخطيط الوطني للتنمية.

ترتيبيات الاتصال المشتركة بين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك

28- وعلاوة على التعاون الجاري في سياق أهداف الإنقليتين ذات الصلة، وبرامج عملهما المعنية، تواصل أمانة الإنقليتين لمحافظة على ترتيبات الاتصال المشتركة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك حيث تسقى حالياً أمانة الإنقاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي حالياً من خدمة موظف فني مخصص 50 في المائة من وقته لمسائل ذات الصلة بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وقد أثبتت حضور أمانة الإنقاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي من خلال مكتب الاتصال المشتركة ذات الصلة بالغاية لجهود الأمانة في التعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الأخرى، وأن توفر مدخلات للعمليات ذات الصلة في الأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، في سياق العمليات صوب وضع جدول أعمال التنمية لما بعد 2015، وأهداف التنمية المستدامة، التي يرد وصف لها في مكان آخر من هذه الوثيقة، والاستعداد للمؤتمر الدولي الثالث للدول الجزرية الصغيرة النامية.

جناح اتفاقيات ريو

29- واصلت أمانات الإنقاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومرفق البيئة العالمية التعاون في وضع وادارة جناح اتفاقيات ريو باعتباره أداة في ترويج وتعزيز التأثير في تنفيذ اتفاقيات ريو. وقد نُظم الجناح على هامش الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الذي عُقد في الفترة 8-19 أكتوبر/تشرين الأول 2012 في حيدر آباد، الهند،⁸ وعلى هامش الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الذي عُقد في الفترة 16-27 سبتمبر/أيلول 2013 في ويندهوك⁹.

الاتفاقيات الأخرى -3

الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

30- عُقد اجتماع لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي يومي 16 و 17 سبتمبر/أيلول 2013 لتبادل المعلومات عن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 والإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والاستراتيجيات الخاصة بالاتصال وبناء القدرات. وشرعت الأمانة في إجراء استعراض، يجري في الوقت الحاضر، لبرنامج عملها المشترك لكي يجسد بصورة أقوى استراتيجيات الإنقليتين ويعالج القضايا ذات الصلة بالأنواع الغريبة الغازية والكائنات الحية المحورة وذلك مثلاً من خلال توفير الدعم لتنمية القدرات الوطنية في مجال تدابير الصحة النباتية.

اتفاقية آرهاوس

31- يتركز التعاون بين أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأمانة اتفاقية آرهاوس التابعة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية الأوروبية على برنامج عمل بروتوكول كارتاخينا بشأن التوعية العامة والتعليم والمشاركة بشأن النقل الآمن للكائنات الحية المحورة وتناولها واستخدامها وهدف اتفاقية آرهاوس بشأن تعزيز الحصول على المعلومات، والمشاركة العامة في صنع القرار والوصول إلى العدالة فيما يتعلق بجميع المسائل البيئية بما في ذلك الكائنات المحورة جينياً.

⁸ يرد تقرير ملخص خدمات الإبلاغ عن الجناح في: <http://www.iisd.ca/biodiv/cop11/pavilion/html/ymbvol200num19e.html>

⁹ يرد تقرير ملخص خدمات الإبلاغ عن الجناح في: <http://www.iisd.ca/desert/cop11/pavilion/intro.html>

32 - وفي هذا الصدد، تعاونت الأمانتان مؤخراً، ضمن التعاون المتواصل الجاري بينهما، في تنظيم مائدة مستديرة بشأن الحصول على المعلومات والمشاركة العامة والوصول إلى العدالة فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة - الكائنات المحورة جينياً، التي عُقدت في جنيف، سويسرا يومي 16 و 17 أكتوبر/تشرين الأول 2013. وكان الهدف من ذلك هو بناء قدرات البلدان على تعزيز الحصول على المعلومات، والمشاركة، والوصول إلى العدالة فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً من خلال تبادل المعرف، والمارسات الجيدة، والدروس المستفادة ووضع توصيات بشأن العمل في المستقبل على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية في هذا المجال. وكان من بين التوصيات الخاصة بالعمل على المستويين الإقليمي والدولي، أن تواصل اتفاقية آرهاوس وبروتوكول كارتاخينا، حسب مقتضى الحال، مساعدة البلدان في التصديق على الصكين وتنفيذها من خلال عدّة أمور من بينها: (1) تعليم اتفاقية آرهاوس والمادة 23 من بروتوكول كارتاخينا بشأن السلامة الأحيائية في السياسات المتعلقة بالسياسات والبرامج المتعلقة بالتنوع البيولوجي والبيئة والتنمية المستدامة، و (2) الترويج للتعاون على المستويات دون الإقليمية، والإقليمية والدولية (مثل من خلال المنظمات وشبكات العمل الإقليمية القائمة).

باء - التعاون مع المنظمات والمبادرات الدولية

التعاون في سياق العمليات الرامية إلى وضع جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة

33 - شاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بنشاط في العمليات الجارية صوب وضع جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة. واشتركت الأمانة، بوصفها عضواً في فرق الدعم التقني المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، (مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي وبمساهمات من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنتدى الأمم المتحدة المعنى بالغابات، اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وغيرها من الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي) في إعداد حافظة قضايا لفرقة الدعم التقني بشأن التنوع البيولوجي للنظر من جانب الفريق العامل المفتوح العضوية بشأن أهداف التنمية المستدامة في دورته الثامنة التي عُقدت في الفترة 7-3 فبراير/شباط 2014. وتحدث الأمين التنفيذي، بوصفه عضواً مدعواً للفريق في افتتاح هذه الدورة التي نظرت موضوعات المحيطات، والبحار، والغابات، والتنوع البيولوجي أمام الفريق العامل المفتوح العضوية بشأن أهمية وخيارات معالجة التنوع البيولوجي في إطار أهداف التنمية المستدامة. وقدمت الأمانة أيضاً مدخلات في ملخصات القضايا التي تترأسها كيانات الأمم المتحدة الأخرى بشأن موضوعات أخرى يتناولها الفريق العامل المفتوح العضوية وفي التقارير الأخرى بواسطة فرقه المهام للأمم المتحدة بشأن جدول أعمال التنمية لما بعد 2015 وشبكة الأمم المتحدة لحلول التنمية المستدامة.

34 - واستجابة لطلب الرئيسين المشاركين للفريق العامل المفتوح العضوية ، في دورته التاسعة التي عُقدت من 3 إلى 5 مارس/آذار 2014، أعدت قائمة بالأهداف والغايات المتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي وقائمة بالأهداف والغايات المحتملة بمساعدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة وقدّمتا لفرقة الدعم التقني المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة. كما شاركت الأمانة أيضاً في عملية تصنيف بشأن مجالات العمل التي حددتها الرئيسان المشاركان لمجالات التركيز المحتملة في أهداف التنمية المستدامة وفي إعداد الخيارات الخاصة بالأهداف المحتملة والغايات الخمس لفرقة الدعم التقني. وتقوم أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بالاشتراك مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، باستعراض ورقة عمها الرئيسان المشاركان في 18 أبريل/نيسان 2014 لتقديم تعليقات على الجانب التقنية مثل جدوى الأهداف ومكانية قياس الغايات ضمن جملة أمور. وتزد تفاصيل أخرى للنظر من جانب الفريق العامل في الوثقتين UNEP/CBD/WGRI/5/6 و UNEP/CBD/WGRI/5/INF/12

فريق إدارة البيئة وفريق إدارة القضايا بشأن التنوع البيولوجي

35- شارك الأمين التنفيذي في الاجتماع التاسع عشر لكتاب المسؤولين عن فريق إدارة البيئة الذي عُقد في نيويورك يوم 19 سبتمبر/أيلول 2013. واعتمد الفريق خطة عمل للفترة 2014-2015، ولدى النظر في عمل وТОСИИات فريق إدارة القضايا بشأن التنوع البيولوجي قام بتمديد عمل فريق إدارة القضايا لسنة أخرى بالمهام التالية:

(أ) تقديم أداة رسم خرائط التنوع البيولوجي الالكترونية للجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية للمسائل العلمية والتقنية والتكنولوجية وتحويلها إلى الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لمتابعتها في المستقبل واتاحتها للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين،

(ب) المساهمة، حسب مقتضى الحال، في منتدى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لدعم استعراض وتنفيذ هذه الاستراتيجيات وخطط العمل،

(ج) المساهمة في عملية استعراض منتصف المدة لأهداف أیتشي للتنوع البيولوجي بما في ذلك من خلال توفير المؤشرات والبيانات ولاسيما تلك المتعلقة بتنفيذ الأهداف على المستوى الوطني وكذلك مواصلة النظر في الوسائل الكفيلة بإدراج أهداف أیتشي للتنوع البيولوجي في أدوات التخطيط الأخرى على المستوى القطري مثل أطر الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية،

(د) إعداد تقرير مرحلٍ بواسطة فريق إدارة البيئة بشأن مساهمة منظومة الأمم المتحدة في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 للنظر من جانب الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

فريق المهام المعني بـأهداف أیتشي للتنوع البيولوجي

36- وقع الأمين التنفيذي، في سبتمبر/أيلول 2011، والرؤساء التنفيذيين لست وعشرين منظمة - تتألف من المنظمات غير الحكومية الدولية، والمنظمات الحكومية الدولية، وكيانات الأمم المتحدة بما في ذلك أمانات الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي - مذكرة تعاون بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وتحقيق أهداف أیتشي للتنوع البيولوجي لعام 2020. وقد وقعت منظمتان إضافيتان بعد ذلك على المذكرة.¹⁰ ويتمثل الهدف المحدد بالمذكرة في المساهمة في التنفيذ الناجح وحسب التوفيق للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وبصورة أكثر تحديداً، توفير منبر لتبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة فيما بين الجهات الموقعة لدعم جهود بلدانها الأعضاء وأصحاب المصلحة صوب تحقيق أهداف أیتشي للتنوع البيولوجي لعام 2020. وأنشأ المذكرة فريق مهام معني بـأهداف أیتشي للتنوع البيولوجي التي اقتصرت عضويتها على رؤساء أو نواب الرؤساء في المنظمات الموقعة والتي يتمثل هدفها في الترويج لتبادل المعلومات، حيثما كان ممكناً، تسيير الأنشطة خاصة بالمؤسسات المعنية لتحقيق أهداف أیتشي للتنوع البيولوجي لعام 2020. وسوف يرتكز فريق المهام، بمقتضى طائق التعاون المتفق عليها، وستكمل العمل الذي يضطلع به فريق إدارة البيئة التابع للأمم المتحدة من

¹⁰ تضم الجهات الموقعة التسعة والعشرين على مذكرة التعاون وأعضاء فريق المهام المعني بـأهداف أیتشي للتعاون البيولوجي المنظمات غير الحكومية الدولية، التحالف للقضاء على الانقراض، منظمة حياة الطيور الدولية، منظمة الحفظ الدولية، حفظ الأنواع النادرة، منظمة حفظ الطبيعة، اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من المجموعات النباتية والحيوانية البرية (التي وقعت في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2011)، الرابطة العالمية لحائق الحيوان وأحواض الزينة، جمعية حفظ الحياة البرية، الصندوق العالمي للطبيعة، المنظمات الحكومية الدولية، منظمة التنوع البيولوجي الدولية، المنظمة الدولية لقانون التنمية، (التي وقعت في 14 أكتوبر/تشرين الأول 2013)، المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، أمانة اتفاقية رامسار، وتألف كيانات الأمم المتحدة من مرفق البيئة العالمية، منظمة الطيران المدني الدولي، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، أمانة المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأمم المتحدة للتنمية والعلم والثقافة، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، المعهد الدولي للتدريب والبحوث، ومنظمة الأمم المتحدة العالمية للسياحة.

خلال فريق إدارة القضايا بشأن التنوع البيولوجي التابع لها وبواسطة فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن المسائل ذات الصلة بتنفيذ أهداف أية اتفاقية للتنوع البيولوجي لعام 2020. وعقد اجتماع لفريق المهام على هامش الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في أكتوبر/تشرين الأول 2012، وسوف تتخذ خطوات أخرى لتعزيز هذه الآلية.

فريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالأنواع الغريبة الغازية

37- يتمثل الهدف من فريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالأنواع الغريبة الغازية، الذي كان قد بدأ الأمين التنفيذي عام 2010، في تيسير التعاون فيما بين المنظمات المعنية لدعم التدابير الرامية إلى منع دخول أنواع الغريبة الغازية والتحفيز من آثارها. وقد شاركت أمانات عشر منظمات دولية في فريق الاتصال بوصفها أعضاء أساسيين.¹¹

38- ويبسر فريق الاتصال تبادل المعلومات بشأن السياسات والأنشطة ذات الصلة لضمان تكاملها معاً من أجل ترشيد الكفاءة، وبناء التأزر، وكذلك تجنب أي ازدواجية غير ضرورية. وحتى الفترة المنتهية عام 2020، توفر الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وخاصة الهدف 9 من أهداف أية اتفاقية للتنوع البيولوجي بشأن أنواع الغريبة الغازية المحور الرئيسي لعمل الفريق. وقد تُعد الاجتماع الرابع لفريق الاتصال من 28 فبراير/شباط إلى 1 مارس/آذار 2013 في روما.¹² وقد جرى تعديل الاختصاصات، حسب الظروف السائدة، للاتفاق فيما بين أعضاء فريق الاتصال في هذا الاجتماع.

13

39- وقد أُبلغ التقدم المحرز في الأنشطة التي نفذها أعضاء فريق الاتصال للجنة تدابير الصحة والصحة النباتية في منظمة التجارة العالمية بواسطة أمانة هذه اللجنة في مارس/آذار 2014.¹⁴ ويشمل ذلك الإجراءات المتعلقة بتحليل المخاطر، ومياه الصابورة، والتلوث البيولوجي وعمليات النقل والإرشاد الذي أعده الأمين التنفيذي للنظر من جانب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية، والتقنية، والتكنولوجية في اجتماعها الثامن عشر (UNEP/CBD/SBSTTA/18/8) بشأن دخول أنواع الغريبة في شكل الحيوانات الأليفة وأنواع أحواض الزينة والمناطق الأرضية والطعوم الحية والأغذية الحية.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

40- استجابة للطلب المقدم من مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يضطلع البرنامج بمشروع ممول من البرنامج المواضيعي للاتحاد الأوروبي للبيئة والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية بما في ذلك الطاقة وبشأن تحسين الفعالية والتعاون فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واستكشاف الفرص لزيادة حالات التأزر. وهناك عنصران رئيسيان في هذا المشروع. يتعلق العنصر الأول بتحديد الفرص والخيارات لزيادة تعزيز التعاون على المستوى العالمي من خلال الأمانات وأجهزتها المضيفة، ومن خلال الحكومة والهيئات الاستشارية للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ويتصل العنصر الثاني بتحديد وتقاسم أفضل الممارسات على المستوى الوطني لتحقيق زيادة في الاتساق في تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

41- وفي عام 2014، أنشأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة فريق مهام مشترك بين البرنامج/الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف لدراسة الكيفية التي يمكن بها تحسين الترتيبات الإدارية والبرامجية. وتشترك أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في كل

¹¹ شاركت أمانات المنظمات الدولية التالية في فريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالأنواع الغريبة الغازية بوصفها أعضاء أساسية: المركز الدولي للعلوم البيولوجية الزراعية، الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي، الاتفاقية المعنية بالتجارة الدولية للأنواع المهددة بالانقراض من أنواع النباتات والحيوانات البرية، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، منظمة الطيران المدني الدولي، الاتفاقية البحرية الدولية لوقاية النباتات، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، المنظمة العالمية لصحة الحيوان، منظمة التجارة العالمية.

¹² يتوفر على الموقع الشبكي لاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في <http://www.iisd.ca/desert/cop11/pavilion/intro.html>

¹³ يتوفر على الموقع الشبكي لاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في <http://www.cbd.int/invasive/doc/tor-mo-ialg-2013-02-028-en.pdf>

¹⁴ يتوفر على الموقع الشبكي لاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في [https://docs.wto.org/dol2fe/Pages/FE_Search/FE_S_S009-DP.aspx?language=E&CatalogueIdList=123521,123529,123531,123471,123409,123397,123369,123382,123385,123312&CurrentCatalogueIdIndex=4&FullTextSearch="](https://docs.wto.org/dol2fe/Pages/FE_Search/FE_S_S009-DP.aspx?language=E&CatalogueIdList=123521,123529,123531,123471,123409,123397,123369,123382,123385,123312&CurrentCatalogueIdIndex=4&FullTextSearch=)

من المناقشات وتقود المناقشات المتعلقة بالتعاون البرامجي بهدف تحديد الوسائل العملية والملموسة التي يمكن بها للمنظمات أن تعمل معاً بقدر أكبر من الفعالية مع مراعاة الولاية الخاصة بكل منها.

42- استمر المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في توفير دور بارز في الشراكة المعنية بالمؤشرات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وفي إعداد الطبعة الرابعة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. وينظم مساهمة المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج العمل المشترك الخاص به مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وهو البرنامج الذي أنشئ عام 2012 لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. وتتضمن الوثيقة UNEП/CBD/WGRI/5/3 مساهمة المركز في منتدى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، حيث يوفر الدعم المساعدة للبلدان في تقييم استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي وتحديد أهداف وطنية إضافية.

43- وتعمل أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإيجاد الوسائل التي يمكن بها لبرنامج عمل البرنامج أن يدعم بصورة أفضل تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. وتعزز الأمانة أيضاً من تعاونها مع المكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتحديد الفرص للعمل المشترك في إقليم كل منها مثل ما يتعلق بالمنتديات السياسية وبناء القدرات.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

44- اعتمد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 2012، وأطلق الإطار خلال الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف وذلك لتحقيق تقدم في إعداد جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 وللمساهمة في تحقيق أهداف أيةشتى للتنوع البيولوجي. وتتوفر الاستراتيجية إطاراً لتنفيذ الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 من خلال آليات التسليم الخاصة به على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية بما في ذلك من خلال مكاتبها القطرية في البلدان النامية. وترتبط مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في منتدى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بما في ذلك إدارة موقعه الشبكي في الوثيقة UNEП/CBD/WGRI/5/3.

مرفق البيئة العالمية

45- انتهت المفاوضات التي بدأت في نوفمبر/تشرين الثاني 2012 للتجديد السادس لموارد الصندوق الاستثماري لموقف البيئة العالمية في أبريل/نيسان 2014 بالتزامن من جانب الجهات المانحة بتجديد مبلغ 4.43 مليار دولار أمريكي للفترة السادسة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية، 2014-2018. وقدّمت استراتيجية مجال التركيز المتعلق بالتنوع البيولوجي ضمن اتجاهات البرمجة¹⁵ لفترة التجديد التي ستقدم للاعتماد من جانب جمعية مرفق البيئة العالمية في اجتماعها الخامس من 25 إلى 30 مايو/أيار 2014 في كانكون، المكسيك. وشاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في العملية التي تولت أمانة المرفق تنسيقها وتيسيرها لإعداد استراتيجية مجال التركيز بما في ذلك بوصفها عضو في فريقها الاستشاري التقني. ولذلك وغير ذلك من الجوانب الأخرى للتعاون، عُقد معنكف لأمانة الاتفاقية والمرفق يومي 4 و 5 يونيو/حزيران 2013 بمونتريال، كندا الذي تضمن جلسة بالفيديو مع جهات الاتصال الوطنية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وُعقد اجتماع لفريق الاتصال المعنى بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي مع أمانة المرفق في جنيف يومي 2 و 3 سبتمبر/أيلول 2013، ويرد تقرير عن الاجتماع في مكان آخر في هذه الوثيقة.

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

¹⁵ يتوفر على الموقع الشبكي لموقف البيئة العالمية في: <http://www.thegef.org/gef/node/10419>.

46- يتوقع أن يتطلب الأمر زيادة إنتاج الأغذية بنحو 70 في المائة بحلول عام 2050 (منظمة الأغذية والزراعة). هذا بالإضافة إلى الطلبات المتوقعة على السلع الغذائية الأخرى مثل الطاقة الحيوية، والألياف، والمواد الخام للاستخدامات غير الغذائية الأخرى. وقد أصبحت الزراعة بالفعل المستخدم المهيمن على الأراضي والمياه كما أنها مستهلك كبير للموارد الأخرى مثل الطاقة، والأسدمة، والمواد الكيميائية الزراعية. وكما سيرد تأكيد له في الطبعة الرابعة للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وغير ذلك من عمليات التقييم، فإن تحقيق الإدارة المستدامة للمناظر الطبيعية للإنتاج ولاسيما الزيادات المستدامة للإنتاج الزراعي والوسائل والسبل التي ينفذ بها ذلك يشكل عاملًا مسيطرًا في تحديد التقدم المحرز صوب معظم أهداف أityshi للتنوع البيولوجي.

47- وفي عام 2013، استعرض مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في دورته الثامنة والثلاثين الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة للفترة 2010-2019 الذي يحدد الاتجاه الاستراتيجي المُقبل للمنظمة، ووافق على هذا الإطار. وكانت مكونات حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام عناصر مشتركة في كافة أنحاء الإطار الاستراتيجي وتشكل عنصراً رئيسياً في معالجة الأهداف الاستراتيجية الخمسة التي تهدف إلى: المساعدة في القضاء على الجوع، وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وزيادة إنتاجية الزراعة والغابات ومصايد الأسماك واستدامتها، وخفض الفقر في الريف، والتمكن من نظم الزراعة والأغذية الشاملة التي تتسم بالكفاءة، وزيادة مقاومة سُبل العيش للكوارث. وقد بدأ في عدد من المبادرات والشراكات العالمية التي تنتظر إلى قضايا الزراعة والبيئة بطريقة متكاملة تحافظ على رفاهة البشر، واستصال الفقر، وتحقيق الأمن الغذائي باعتبار ذلك هدفها الرئيسي أو تعزيز هذه المبادرات والشبكات لدعم الإطار الاستراتيجي للفترة 2010-2019.

48- وقدمت منظمة الأغذية والزراعة المزيد من التفاصيل في وثيقة المعلومات UNEP/CBD/WGRI/5/INF/22 التي تتضمن أنشطة ونواتج محددة يمكن التعرف عليها في مختلف برامج عمل مختلف أركان المنظمة، والمبادرات، والمعالم البارزة، والأنشطة التي تسهم بالدرجة الأولى في الأهداف 5, 6, 7, 8, 9, 11, 13, 14, 15, 16 من أهداف أityshi للتنوع البيولوجي بالإضافة إلى العديد من الأهداف الأخرى.

49- وتعاونت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مع منظمة الأغذية والزراعة في مبادراتها بشأن نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية وتعمل في اللجنة التوجيهية للمبادرة. وشاركت الأمانة بهذه الصفة في اجتماعات اللجنة العلمية والتوجيهية المشتركة للمبادرة التي عُقدت في مقر المنظمة في روما يومي 29 و30 أكتوبر/تشرين الأول 2012 ومن خلال مؤتمر الفيديو يومي 28 و29 أبريل/نيسان 2014، وشاركت في المنتدى الدولي بشأن المبادرة المعنية بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية الذي عُقد في نوتو، اليابان خلال الفترة 29 مايو/أيار إلى 1 يونيو/حزيران 2013.

50- ونظرت الدورة العادية عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي عُقدت من 15 إلى 19 أبريل/نيسان 2013 عدداً من البنود ذات الصلة بالتنوع البيولوجي والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وتعاونت أمانة الاتفاقية والهيئة في العديد من الأنشطة بما في ذلك العروض التي قدمتها الأمانة الهيئة خلال حلقات العمل المعنية ببناء القدرات بشأن الحصول تقاسم المنافع التي أدارتها أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في 2013 و2014.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

51- يتعالق جانب من الجوانب العديدة بالتعاون المقدم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بالعلاقة بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي. ورحب مؤتمر الأطراف في مقرره 20/10 بالبرنامج المشترك بين اليونسكو وأمانة الاتفاقية المعنى بالتنوع البيولوجي والثقافي للفترة 2010-2020، ودعا الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين، الإسهام بتنفيذ البرنامج وتقديم الدعم له. وبغية تحقيق تقدم في هذا المجال، واصلت أمانة الاتفاقية واليونسكو تحديد ولاية البرنامج واستراتيجية تفيذه من خلال تحليل مقررات مؤتمر الأطراف وولاية الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي فضلاً عن تلك المتعلقة باتفاقية التراث العالمي وغير ذلك من الاتفاقيات المتعلقة باليونسكو، وأنشأنا فريق اتصال غير رسمي بشأن التنوع البيولوجي والثقافي.

52- وأحاط مؤتمر الأطراف علماً في المقرر 5/11 بـ تقرير الاجتماع الأول لفريق الاتصال ورحب بالخطوات الأخرى المقيدة لاستكشاف القيمة المضافة وتوثيقها والتوعية بها من خلال إدراج الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي بتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بما ينسق ويتजانس مع الاتفاقية والالتزامات الدولية ذات الصلة. وواصل فريق الاتصال غير الرسمي العمل بالوسائل الالكترونية، ويعتمد الأعضاء أيضاً الفرص للاجتماع على هامش الاجتماعات والمناسبات الأخرى.

53- وفي عام 2013، جرت إعارة موظف فني من سلوفاكيا، بدعم سخي من حكومة إيطاليا وجامعة فلورنسا للعمل في مكتب اليونسكو في نيويورك لتطوير صفحات الويب وللمساعدة في وضع عدد من أدوات الاتصال والتوعية بما في ذلك سلسلة من ملخصات القضايا بشأن الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي، ومنبر عالمي للتنوع البيولوجي والثقافي بالوسائل الالكترونية سُمِّم لتزويد صانعي السياسات بالموارد ودراسات الحالة والأدوات لإدراج الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي في تصميم وتنفيذ الاستراتيجيات والسياسات التي تعالج تأكُل وفقدان التنوع البيولوجي والثقافي.

54- وفي أبريل/نيسان 2014 أنشأت حكومة إيطاليا وجامعة فلورنسا ، في شراكة مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واليونسكو، المؤتمر الأوروبي الأول المعني بـ تنفيذ البرنامج المشترك المعني بالتنوع البيولوجي والثقافي لاستكشاف الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي والمناظر الطبيعية الثقافية في السياق الأوروبي وتضمنت هذه المناسبة عقد مؤتمر علمي مفتوح لمدة يومين أعقابه اجتماع للخبراء استغرق يومين. ووفرت هذه المبادرة المشورة المحددة إقليمياً في شكل إعلان للنظر من جانب الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية في أوروبا.

55- وخلال عام 2014 أدرجت الأمانة بند في جدول الأعمال بشأن البرنامج المشترك، بدعم مالي من صندوق التنوع البيولوجي لليابان لل الاجتماعات التحضيرية الإقليمية لعقد الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف بالمجتمعات الأصلية والمحليّة بأقاليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ، للتوعية والحصول على مزيد من المشورة المحددة إقليمياً بشأن وضع أدوات لراسمي السياسات. وسوف تسهم مختلف المناقشات الإقليمية في مناسبة تستغرق يوماً كاملاً بشأن التنوع البيولوجي والثقافي سوف تُعقد على هامش الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف.

56- وسوف تُدرج الدروس المستفادة من البرنامج المشترك في مناسبات بناء القدرات ذات الصلة لجهات الاتصال الوطنية والمجتمعات الأصلية والمحليّة. وسوف يتوافر تقرير مرحلي عن البرنامج المشترك بما في ذلك تقرير المؤتمر الأوروبي الأول في وثيقة معلومات (UNEP/CBD/WGRI/5/INF/14) للنظر من جانب الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف. ولم تُقترح مقررات أخرى في هذه الفترة.

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

57- شاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في المؤتمر الثاني للتجارة البيولوجية الذي نظمه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في جيف خلال الفترة 11-13 ديسمبر/كانون الأول 2013. وقدّمت الأمانة عرضاً عن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، والحصول وتقاسم المنافع وبروتوكول ناغويا. ويتضمن التعاون المستمر بين الأمانة والأونكتاد الإعداد للمؤتمر الثالث للتجارة البيولوجية المقرر عقده على هامش الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في أكتوبر/تشرين الأول 2014.

منظمة الصحة العالمية

58- تعاونت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مع منظمة الصحة العالمية في دعم تحقيق الصلات بين التنوع البيولوجي وصحة البشر. وفي هذا الصدد تضمن التعاون، خلال عامي 2013 و2014، الاشتراك في تنظيم حلقة عمل إقليمية لأفريقيا بشأن صحة البشر والتنوع البيولوجي في الفترة 5-2 أبريل/نيسان 2013 في مابوتو، موزمبيق حضورها مشاركون من 25 بلداً حيث تبادلوا المعلومات بشأن الإجراءات الوطنية لإدراج قضايا التنوع البيولوجي والصحة في الاستراتيجيات الصحية

الوطنية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وقد أُعدت المدخلات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والصحة بصورة مشتركة مع المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع لمنظمة الصحة العالمية للنظر من جانب المؤتمر الوزاري الثاني المعنى بالصحة والبيئة في أفريقيا الذي عُقد في الفترة 23 – 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في رواندا، أنغولا. وقد أُعدت المواد الإعلامية المتعلقة بالصلات بالتنوع البيولوجي وصحة البشر وزوّعت على هامش اجتماعات الفريق العامل المفتوح العضوية المعنى بأهداف التنمية المستدامة الذي يرد تقرير عنه في مكان آخر من هذه الوثيقة. وجرى الاضطلاع بأعمال لإعداد مجلد ضمن السلسلة التقنية للاقتاقية بشأن الصلات بين التنوع البيولوجي وصحة البشر.

المنظمة العالمية للسياحة

59- تعاونت الأمانة مع المنظمة العالمية للسياحة في تحديد النقاط الساخنة الحرجية للسياحة والحفظ بدعم إدراج الجوانب المتعلقة بالتنوع البيولوجي في تنمية السياحة المستدامة، من خلال وضع مشروع "مقصد طرق الطيران" بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمنظمة الدولية لحياة الطيور، والمنظمة الدولية للأراضي الرطبة، وأمانات إتفاقية الأنواع المهاجرة والإتفاق الأفريقي الأوروبي المعني بالطيور المائية، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، والتراث العالمي، وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي لدى اليونسكو. وتجري حالياً المرحلة الأولية للمشروع بدعم من الوزارة الاتحادية للبيئة وحفظ الطبيعة، وسلامة البناء والأمان النووي في ألمانيا، ويجري وضع شراكة في هذا المجال.

60- وتعاونت الأمانة، مع عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة كوكالة منسقة، مع منظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية لوضع مقترن لعنصر السياحة في البرنامج الإطاري للسنوات العشر بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين. وفي فبراير/شباط 2014، شاركت الأمانة في اجتماع اللجنة التوجيهية الذي عُقد في أغادير، المغرب بالتزامن مع مؤتمر الشراكة العالمية بشأن السياحة المستدامة.

61- وبغية الترويج لتقدير أفضل الممارسات تعاونت أمانات منظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مع الصناعة في تحديد ونشر أفضل الممارسات عن التنوع البيولوجي في مجال السياحة من خلال مبادرات الجوانب والتوعية في إطار الصناعة.

62- وبدعم مالي سخي قدمته حكومة ألمانيا، بدأت الأمانة العمل الذي سوف يتضمن تجميع أفضل الممارسات لاستعراض تطبيق المبادئ التوجيهية بشأن التنوع البيولوجي وتنمية السياحة للنظر من جانب مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه الثاني عشر.

المنظمة الدولية للأغذية والمدارية

63- انطلاقاً من مذكرة التفاهم المبرمة بين أمانتي المنظمة الدولية للأغذية والمدارية والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في 2010، تهدف المبادرة التعاونية المشتركة بين المنظمة والاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي بالغابات المدارية¹⁶ إلى تعزيز حفظ التنوع البيولوجي في الغابات المدارية بمشاركة مباشرة من أصحاب المصلحة المحليين حيث تُعالج الدوافع الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي في الغابات المدارية: إزالة الغابات وتدحرج الغابات. وقدمت المبادرة الدعم للبلدان الأعضاء المنتجة في المنظمة للحد من خسائر التنوع البيولوجي من خلال تنفيذ برنامج عمل الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي الحرجي التي ترتكز على الأهداف المشتركة للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وخطة عمل المنظمة الدولية. وتهدف المبادرة إلى تحقيق النواجح الرئيسية الأربع بمساعدة من الجهات المانحة وتعاون وثيق مع الشركاء في البلدان الأعضاء المنتجة:

¹⁶ تتوافق وثيقة البرنامج التي هي الأساس لأنشطة المشروع الملموسة في إطار المبادرة التعاونية المشتركة بين المنظمة والاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي للغابات المدارية باللغات الانجليزية والفرنسية والأسبانية في موقع الويب لكل من الاتفاقية والمنظمة على الموقع التالية:

الاتفاقية: <http://www.cbd.int/forest/doc/cbd-itto-initiative-programme-document.en.pdf>

المنظمة: http://www.itto.int/documents_detail/contents_type=598 ITTC(XLVII)/11، المبادرة التعاونية للمنظمة والاتفاقية لحفظ الغابات المدارية.

- (أ) تعزيز القدرات المحلية على حفظ التنوع البيولوجي في غابات الإنتاج وإصلاح الغابات المتدهورة والثانوية،
- (ب) تحسين حفظ وإدارة المناطق المحمية وخاصة بالارتباط مع المناطق المحمية العازلة والحفظ العابر للحدود،
- (ج) حماية التنوع البيولوجي للغابات المدارية من خلال التدخلات الحرارية بما في ذلك المشروعات ذات الصلة بخفض الانبعاثات الناشئة عن إزالة الغابات وتدور الغابات في البلدان النامية،
- (د) تحسين رفاهة المجتمعات المحلية والفئات الأصلية من خلال حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية.

64- وسوف تتحقق هذه النتائج من خلال الترويج للإدارة المستدامة للغابات مع تركيز خاص على حماية التنوع البيولوجي، ومراقبة الغابات والإدارة التكيفية لتحقيق المنافع المتعددة على أساس مستدام، والحماية من الأنواع الغازية، وتعزيز قيمة الغابات المدارية الطبيعية لتجنب التغيير في استخدام الأرضي. وتركز المبادرة على كل من غابات الإنتاج وغابات الحماية.

65- وحتى الآن تجري تجربة أحد عشر مشروعًا في إطار المبادرة باستثمارات كافية تزيد على 15 مليون دولار أمريكي أسممت منها الحكومات المانحة بما في ذلك اليابان، وسويسرا، وبلجيكا، والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوريا بما مجموعه 12,527,309 دولارات أمريكية. وتتصدر المنظمة الدولية للأخشاب المدارية تنفيذ المبادرة بالتشاور الوثيق مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والجهات المانحة والشركاء الآخرين وخاصة البلدان المستفيدة.¹⁷

66- ويسهم التقدم في تنفيذ تسعة مشروعات (لم يبدأ العمل في مشاريعهن) تغطي 20 بلداً في ثلاثة أقاليم مدارية في العالم بصورة واضحة في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وعلى وجه الخصوص في الأهداف 5, 7, 11 و 15 من أهداف أityshi للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات. ويرد المزيد من التفاصيل بشأن المبادرة التعاونية بما في ذلك مخطط المشروعات الإحدى عشر وحالة تفيذه في وثيقة المعلومات المرافقة UNEП/CBD/5/INF/20.

أمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ

67- وقع الأمين التنفيذي على منكراة تعاون مع أمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ في أكتوبر/تشرين الأول 2012 لتعزيز التعاون بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أityshi للتنوع البيولوجي وفي برنامج العمل الخاص بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبروتوكولاتها. ويقدم هذا البرنامج الدعم لأعضائه في تصميم وتنفيذ خطط العمل الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي.

ثانياً - الخطوات التالية

68- مع إسناد الأولوية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2011-2020 وأهداف أityshi التابعة لها، ستزداد أهمية الشراكات الفعالة في جهود الأطراف وفي عمل الأمانة لدعم هذه الجهود. وستمثل زيادة فعالية ونطاق التعاون مع الشركاء، وتحسين التسويق في سياق تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي أولوية للأمانة خلال فترة السنين القادمة ما بعدها.

69- وكما بينت الأمثلة الواردة أعلاه، نجح الأمين التنفيذي من تعزيز التعاون مع اتفاقيات ريو وغيرها من اتفاقيات التنوع البيولوجي ووكالات الأمم المتحدة وغير ذلك من الم هيئات. وتوافق الأمانة دراسة الوسائل الكفيلة بمواصلة تعزيز هذا التعاون وخاصة لتوفير حالات التأزز على المستوى الوطني لتعزيز تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بطريقة فعالة.

¹⁷ يتوافر المزيد من المعلومات أيضاً على <http://www.itto.int>

70 - وسيكون لعدد من الاجتماعات القادمة والعمليات والمشروعات المشتركة بين الوكالات تأثير مباشر على هذا العمل بما في ذلك فريق المهام المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والمشروع الذي يقوده البرنامج بشأن الفعالية بين الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي الذي تسهم فيه الأمانة بنشاط في الوقت الحاضر. وسوف تستخدم الأمانة أيضاً الاجتماعات القادمة لفريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفريق الاتصال المشترك المعنية باتفاقيات ريو لإعداد مقترن يقدم في الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف بشأن الوسائل الإضافية لتعزيز هذا التعاون.

71 - وعلاوة على ذلك، تدرس الأمانة الوسائل التي يمكن بها إقامة شراكات وشبكات جديدة يمكن أن تساعد في دعم تنفيذ الأطراف مثل الشبكات الإقليمية مع الجامعات والكيانات الأخرى فضلاً عن الوسائل التي يمكن بها زيادة فعالية الشراكات القائمة. فعلى سبيل المثال سيجري تسيير الأنشطة الخاصة بآليات الاتصالات والسياسات والهشود مثل، ضمن جملة أمور، عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي وفريق المهام المعني بأهداف أينشى للتنوع البيولوجي، ومنتدى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي فضلاً عن العمل الذي ينفذ في إطار فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفريق الاتصال المشترك المعنى باتفاقيات ريو، ولدراجه بهدف زيادة التأثر. وعلاوة على ذلك يمكن زيادة قيمة السياسات والاتصالات للمعلومات المستمدة من آليات وهياكل الإبلاغ في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مثل التقارير الوطنية، وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وآليات تبادل المعلومات عبر طائفة من المجالات السياسية فضلاً عن النطاق الجغرافي.

ثالثاً - التوصيات المقترحة

72 - استناداً إلى هذا الاستعراض، قد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في توفير إرشاد آخر بشأن التعاون بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقيات ريو وغير ذلك من الصكوك ذات الصلة، حسب مقتضى الحال، قبل نظر هذه المسائل من جانب الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف.
